**الحقيقة و المجاز**

تأتي الكلمة في العربية في وضعيتين / سياقين :

 **1ـ حقيقة** : أي استعمال اللفظ في معناه الحقيقي / الأصلي الذي وضع له في اللغة ؛ مثل :

" المغربي إنسان شجاع "

 **2ـ مجازا**: أي استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي الذي وضع له في أصل اللغة لوجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي ؛ مثل : " المغربي إنسان أسد "

تلاحظ أن كلمة " شجاع " قد استعملت في سياق حقيقي ، في حين أننا استعملنا كلمة " أسد " في غير سياقها الحقيقي أي استعملت مجازا للدلالة على نفس معنى الجملة الأولى أي " الشجاعة "

لاحظ معي الأمثلة التالية :

* إذا مرض أحد أفراد الأسرة مرضت كل العائلة ، " مرض" الأولى حقيقة و الثانية مجاز
* يجني التلميذ ثمار اجتهاده ن كما يجني الفلاح ثمار الشجر . " يجني" الأولى مجاز، و الثانية " حقيقة"

لاحظ معي ثانية ، ما الذي جعلنا نقر بأن " مرضت " و " يجني الأولى " مجاز ألا ترى بأن "مرضت الأسرة" يعني انزعجت و تألمت لمرض أحد أفراد أسرتها ،فتكون الجملة ( مرضت العائلة ) مانعة من إرادة المعنى الحقيقي و أن جني النتائج الحسنة مثل جني الثمار للفلاح فتكون كلمتي (التلميذ و اجتهاده) مانعتان من إرادة المعنى الحقيقي ؛

و عليه فإن القرينة / دليل منع إرادة المعنى الحقيقي نوعان :

1. قرينة حالية / معنوية تستفاد من سياق الكلام ،( المثال الأول)
2. قرينة لفظية ن عبارة عن كلمة كما في المثال الثاني،

**تطبيقات :**

ميز بين الحقيقي و المجازي ، مع بيان نوع القرينة فيما يلي :

1. فيوما بخيلٍ تطرد الروم عنهم ... ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا
2. فلا زالت الشمس التي في سمائه... مطالعة الشمس التي في لثامه
3. بنيت بيوتا عاليات و قبلها ... بنيت فخارا لا تسامى شواهقه ( فخارا يعني مجدا)
4. قال المتنبي حينما بدأ المطر يهطل و هو بصحبة الخليفة :

تعرض لي السحاب و قد قفلنا /// فقلت : إليك ، إن معي السحابا ( قفلنا : و نحن عائدون)

1. . فتح طارق بن زياد بلاد الأندلس؛
2. كان خالد بن الوليد إذا سار، سار النصر تحت لوائه ؛ ( اللواء : راية الجيش)
3. قال تعالى : (( و اسأل القرية التي كنا فيها ))